

41 من 46|شرح عمدة الأحكام (شرح كامل مع أسئلة)|الصلاه|استقبال القبله|صالح الفوزان|الفقه|كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله. الدرس الرابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى بباب استقبال القبلة باسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله بباب استقبال القبلة يعني في الصلاة المراد بالقبلة الكعبة المشرفة - 00:00:21

واستقبال القبلة في الصلاة شرط من شروط صحة الصلاة قوله تعالى وحيث ما كنتم لقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره بثلاث ايات متقاربات من سورة البقرة - 00:00:51

هذا امر من الله سبحانه وتعالى مكرر للتأكيد لاستقبال القبلة سواء كان المصلي عندها يراها او كان بعيدا عنها لا يراها في اي مكان من الارض مشرق او المغرب او الشمال او الجنوب - 00:01:27

فانه يتوجه في الصلاة الى الكعبة الا في الاحوال المستثنية كما يأتي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرضت عليه الصلاة كان يستقبل بيت المقدس بقاء على الاصل - 00:02:00

لان الانبياء بني اسرائيل يصلون الى بيت المقدس فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم بقاء على هذا الاصل الا انه كان يحب يحب ان يستقبل الكعبة لانها قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:02:31

ولانها اول وضع للناس فكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يستقبل الكعبة لكنه لم يؤمر بذلك فلما كان في مكة كان يجعل الكعبة بينه وبين الشام ويصلی بين الركنين اليمانيين - 00:03:03

فيكون مستقبلا للكعبة ومستقبلا لبيت المقدس لان الصلاة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة قبل الهجرة صلاها في مكة فلما هاجر الى المدينة استمر صلى الله عليه وسلم يصلى الى بيت المقدس - 00:03:33

ولكن لا يتمكن ان يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس لانه يقع عنها شمالا تكون خلف ظهره فكان يصلى الى بيت المقدس وكان يحب ان يوجه الى الكعبة لكنه ينتظر الامر من الله سبحانه وتعالى - 00:04:00

فلما كان في السنة الثانية من الهجرة يعني استمر ستة عشر شهرا او اكثر يصلى الى بيت المقدس في المدينة فلما كان في السنة الثانية وكان في صلاة الظهر امره الله ان يتوجه الى الكعبة - 00:04:41

امره الله ان يتوجه الى الكعبة فاستدار واستدار معه المسلمين الى الكعبة وهم في الصلاة وذلك في مسجد بني سلمة الذي يسمى الان مسجد القبلتين فاستدار صلى الله عليه وسلم الى الكعبة - 00:05:07

لانه ذهب لزيارة بني سلمة او لزيارة مريض صادق الصلاة فصلى ثم حولت الى ثم حولت القبلة الى الكعبة وهو في اثناء الصلاة استدار اليها حينما انزل الله عليه قوله تعالى - 00:05:34

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها تولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم ما الله بغايل عما يعمل عما يعلمون - 00:05:58

اهل الكتاب يعلمون ان رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم قبلته الكعبة يجدون هذا في كتبهم يجدون هذا في كتبهم لكنهم

يجدونه وان الذين اتوا الكتاب يعني من اليهود والنصارى - 00:06:28
لا يعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون فعند ذلك ثارت تأثرات اليهود ووجدوها فرصة للنيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وانهم غيروا القبلة - 00:06:48

قبلة الانبياء وانهم ولها قال جل وعلا ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتهم وما انت بتتابع قبلتان وما بعضهم بتتابع قبلة بعض حتى هم مختلفين - 00:07:19

النصارى يصلون الى المشرق واليهود يصلون الى المغرب الى بيت المقدس هم مختلفون فيما بينهم ولا يتبع بعضهم بعضا. فلا تطبع ايها الرسول. في انهم يتبعونك ويتبعون قبلك ما بعظامهم بتتابع قبلة باه - 00:07:39

ولئن اتبعت اهواءهم هم يتبعون الهوى هم يتبعون الوحي والا المفروض في المسلم انه يدور مع الوحي وافق هواها ولم يوافق هواه المسلم يدور مع الوحي مع امر الله سبحانه وتعالى - 00:08:04

اما غير المسلم فانه يدور مع هواه وان خالف الوحي وهذا شأن اليهود والنصارى انهم مع اهوائهم لا مع الوحي ولها قال ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - 00:08:27

انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربكم فلا تكون من المفترى هذا كله تثبت لفؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يكتترث - 00:08:51

بما يقوله اليهود من النيل من الاسلام والمسلمين لا يكتترث بذلك لانه ناشئ عن هوى وصاحب الهوى ما انت برادة عن هوى مهما فعلت اللي ما هو بقصده الحق لا تحاول معه - 00:09:18

ما هو بناء راجع عن هواه انما يرجع الى الحق الذي يريد الحق الذي يدور مع الحق حيثما دار هذا هو الذي اذا بینت له يقبل لانه يريد الحق اما صاحب الهوى فهذا لا تطبع - 00:09:39

في انك ترده عن هواه لانه رفض رفض الحق ويبتلى بالزيغ والعياذ بالله فساد القلب فلا يقبل الحق هذا اصل تحويل القبلة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه - 00:10:01

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم لما حولت القبلة الى الكعبة وكان اناس من المسلمين يصلون الى بيت المقدس وماتوا قبل تحويل القبلة ندم - 00:10:35

اقرباؤهم عليهم وقالوا كيف بامواتنا الذين ماتوا لهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تطمئنهم في هذه الاية وما كان الله ليضيع ايمانكم اي يضيع صلاتكم الى بيت المقدس لانها صلاة صحيحة - 00:10:58

مقبولة عند الله عز وجل قبل ان تحول صحيحة ومقبولة فصلاتهم صحيحة فلا تخافوا عليه وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم الى بيت المقدس وهذا اللي استدل بها اهل السنة على ان العمل داخل في الایمان - 00:11:23

لان الله سمي الصلاة ايمانا دل على ان العمل داخل في الایمان كما يقوله المرجنة او شرط للايمان كما يقوله المرجية بل هو من حقيقة الایمان - 00:11:49

فالايمان قول وعمل واعتقاد يتكون من هذه الثلاثة. فان نقص منها شيء لم يصح الایمان ان الله بالناس لرؤوف رحيم نعم باب استقبال القبلة عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:12:08

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة - 00:12:38

وللبخاري الا الفرائض نعم هذا الحديث في بيان جواز التنقل على الراحلة في السفر اينما توجهت به وانه لا يلزمها استقبال الكعبة بل يصلي الى جهة سيره في النافلة يسبح يعني يصلي لانه - 00:13:02

لان الصلاة تسمى تسبيحا وسبحة تسمى تسبيحا وسبحة فسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس يعني صلاة الفجر وقبل الغروب يعني صلاة العصر الصلاة تسمى تسبيحا وسبحة تسمى تسبيحا يعني صلاة التنزيه لله سبحانه وتعالى - 00:13:33

ولان الصلاة تشتمل على التسبيح في الركوع والسجود فسميت تسبيحا اي تزبها لله سبحانه وتعالى. فكان يسبح يعني يصلى النافلة على راحلته عليه الصلاة والسلام وهذا من تيسير الله عز وجل - 00:14:01

الذى يريد صلاة الليل يسر الله له لا يجلس يصلى ويترك السير في السفر ولا يسير في السفر ويترك صلاة النافلة بل يسر الله له في ان يجمع بين السير وصلاة النافلة - 00:14:26

والنافلة اوسع من الفريضة اوسع من الفريضة. فهذا من تيسير العبادة على الناس لانه ان جلس يصلى انقطع السفر وتتأخر وان ترك الصلاة انحرم منها من العبادة فالله جمع له بينهما - 00:14:50

بين السير والصلاحة كنا في لواز من تيسير الله سبحانه وتعالى فالمسافر يصلى اينما توجهت به راحلته او سيارته او مرفوضه صل صلاة الليل ويوتر الوتر الى الجهة التي كان يسير اليها - 00:15:16

هذا ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا في النافلة اما الفريضة لان الفرائض قليلة اه لابد ان يصل إليها الى القبلة ولا يصلى وايضا يصل إليها على الارض ولا يصل إليها على الراحلة - 00:15:41

لكن عدد الفرائض قليل ما يعطله عن السير فلذلك الفريضة تصلى على الارض وتصلى الى جهة القبلة اما النافلة فهي اوسع في هذا الامر نعم وفي رواية كان يوتر على بعيده - 00:16:05

نعم الوتر ايضا مثل النافلة لانه هو نافلة الوتر نافلة سنة مؤكدة وليس فريضة فيصلى على على الراحلة الى اينما توجهت به مثل صلاة النافلة وان كان الوتر اوكرد من - 00:16:36

النافلة نعم ولمسلم غير انه لا يصلى عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض نعم هذا الحديث برواياته دل على على جواز صلاة النافلة على المركوب على المركوب من الدواب الى حيث توجهت وسواء الوتر وغيره. ثانيا فيه ان الفرائض لا تصلى على المركوب - 00:17:01

وانما تصلى على الارض يستقبل بها القبلة فيا تخالف النافلة وفي الحديث دليل على يسر الاسلام وانه لا يشق على الناس بالعبادات حيث اتاح لهم النوافل على الراحلة والى غير القبلة - 00:17:40

لان ذلك يعوقهم عن سيرهم وفيه ايضا في الحديث انه يومي انه يومي بالركوع والسجود على الراحلة يومي برأسه في الركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من رکوعه كما جاء في بعض الروايات - 00:18:20

لا يؤمن بيده وانما يومي برأسه للركوع ثم يومي للسجود ويجعل سجوده اخفض من رکوعه واما الذي يصلى في السفينة او بالسيارة فهذا ليس مثل الذي في على الراحلة هذا يصلى الى القبلة - 00:18:52

الى القبلة الا اذا كان هو سائق السفينة او سائق السيارة هذا يصلى حيث توجهت به اما الركاب فهم يستجironون الى الى القبلة لان هذا لا يشق علينا. السيارة على الطائرة على السفينة - 00:19:23

لأنهم كانوا في حجرة لأنهم في حجرة لكن ان كانوا يستطيعون القيام يجب عليه يوم القيام وان كانوا لا يستطيعون القيام فانهم يصلون قعودا ويسجدون على ارضية السفينة او ارضية السيارة او ارضية - 00:19:43

بالطائرة يسجدون لانه بامكانهم هذا والركوع يومئون به وهم جلوس نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة نعم هذا الحديث فيه ان اهل مسجد قباء وقباء هو المحلة التي تقع - 00:20:35

جنوبى المدينة اول في اول المدينة تقع على اميال جنوبى المدينة على اميال من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في قباء عند اهل قباء واسس لهم المسجد - 00:21:08

مسجد قباء فصل فيه صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى المدينة نزل في مكان مسجده وبناه عليه الصلاة والسلام فهذا مسجد قباء هو اول مسجد بني بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:21:33

قال الله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه اي تصلي فيه وهو مسجد قباء على المشهور وقيل مسجد
الرسول ولكن الاية عامية تشمل هذا وهذا - [00:22:06](#)

تشمل مسجد قباء وتشمل مسجد الرسول فهما اول مسجد اسس على التقوى بخلاف مسجد الضرار فانه اسس على غير تقوى وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بهدمه لم يمسجدا اسس على التقوى من اول يوم - [00:22:27](#)

يعني اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بناء على تقوى على نية خالصة لله عز وجل من اصحاب هذا المسجد وهم الانصار
رضي الله عنهم فاثنى الله عليهم - [00:22:52](#)

وامر نبيه ان يصلى فيه فكان صلى الله عليه وسلم يخرج في كل سبت في كل يوم سبت يخرج من المدينة الى مسجد قباء ويصلى
فيه امثالا لامر النبي لامر الله جل وعلا - [00:23:09](#)

فصارت الصلاة في مسجد قباء مستحبة وانه يقصد للصلاه فيه بأنه مسجد مبارك اسس على التقوى ويستحب لمن كان بالمدينة سواء
كان من اهلها او كان من الطارئين عليها تحب له ان يزور مسجد قباء - [00:23:31](#)

ويصلى فيه ما تيسر اما غيره من مساجد المدينة غيره غير مسجد الرسول في المساجد المدينة فلا تقصد للصلاه فيها وانما هي
كغيرها من المساجد ليس لها مزية ما عدا المسجدين مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

ومسجد قباء فبقيه مساجد المدينة ليس لها مزية ولا يجوز قصدها للصلاه فيها فان هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان
وفي هذا الحديث ان اهل قباء - [00:24:20](#)

كانوا يصلون العصر او الفجر على روايات في الرواية انهم يصلون الفجر مستقبليين بيت المقدس على الاصل فجاءهم رجل من
الصحابة واخبرهم ان الله جل وعلا انزل على نبيه قرآننا باستقبال الكعبة المشرفة - [00:24:40](#)

فاستقبلوها قال لهم استداروا وهم في الصلاه الى الكعبه او صلاتهم الى مسجد الشام واخر صلاتهم الى الكعبه فهذا فيه
دليل على مسائل عظيمة المسألة الاولى فيه العمل بخبر الواحد - [00:25:12](#)

اذا كان ثقة فاهل قباء عملوا بخبر هذا الواحد وهو يفيد العلم ويفيد اليقين لا كما يقوله علماء الكلام ان خبر واحد يفيد الظن لا الخبر
الواحد اذا صح يفيد اليقين - [00:25:40](#)

لان الصحابة قبلوه وبنوا عليه ولان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل مراسيله افرادا الى امرائه ولم يكن يرسل
جماعات فدل على قبول خبر واحد وانه يفيد العلم - [00:26:02](#)

ويجب العمل به هذه مسألة اصولية ثانية فيه ان اهل قباء بنوه على الاصل قبل ان يبلغهم الناسخ قبل ان
يبلغهم الناسخ فصلوا اول صلاتهم الى الشام - [00:26:27](#)

عملا بالاصل فلما بلغهم الناسخ عملوا بالناس وتركوا المنسوخ هذا فيه دليل على انه يجب العمل بالناسخ وترك المنسوخ وفيه دليل
على انه من لم يبلغه من لم يبلغه الناسخ - [00:27:01](#)

وبقي على الاصل ان عمله صحيح من لم يبلغه الناس وبقي على الاصل ان عمله صحيح ولهذا لم يعيدوا صلاتهم ولم تكن ولم يكن
اول صلاتهم باطلا لانهم قد بنوا على الاصل - [00:27:27](#)

قبل ان يبلغهم الناسخ فدل على ان العمل بالاصل قبل ان يبلغ الناسخ انه عمل صحيح وانه لا يجب التحول عن الاصل الا بعد العلم
بنسخه وهذه ايضا مسألة اصولية اخرى - [00:27:48](#)

ثالثا في جواز الحركة في الصلاه لانهم استداروا ولم تبطل حركتهم واستجارتهم لم تبطل الصلاه كالحركة اذا كانت من مصلحة الصلاه
او للضرورة فانها لا تبطل الصلاه فانه استداروا وهم - [00:28:16](#)

وهم في صلاتهم نعم وفيه وفي الحديث فضل اهل قباء وانهم لما بلغهم الخبر انهم لم يتربدوا في قبولة ولم يتتسألو ولم يقولوا
لماذا حولت القبلة؟ وش السبب الواجب على المسلم - [00:28:44](#)

انه اذا بلغه كلام الله او كلام رسوله انه لا يجادل ولا يمارس بل يقبل ويمشي مع الدليل من غير ما تردد وما كان مؤمنا ولا مؤمنة اذا

قضى الله رسوله امرا - 00:29:13

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هذا هو مقتضى الایمان والتسليم نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:33

قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة نعم هو كما ذكرنا عن انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام - 00:29:57

فلقيناه فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلی على حمار وجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتكم تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:30:21

ما فعلته نعم هذا الحديث مثل اول الحديث الاول ولو ان المصنف جعله بعد الحديث الاول لكان انسن بانه يشابهه وهو ان انس ابن سيرين انس ابن سيرين وهو اخو محمد ابن سيرين - 00:30:44

لما قدم عليهم انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه قدم عليهم من الشام على اهل العراق قدم على اهل الشام خرجوا يستقبلونه هذا فيه في استقبال اهل العلم - 00:31:10

واحترامهم فانهم خرجوا يستقبلون انس ابن مالك رضي الله عنه لصحابته لرسول الله ولعلمه ففيه توقير العلماء واستقبالهم فرأوه يصلی على حماره يعني نابلة يصلی النافلة على حماره هذا فيه دليل على جواز الصلاة على الدابة. كما سبق - 00:31:39

صلاة النافلة على الدابة وهو يسير وفيه دليل على جواز الصلاة على الحمار ولو كان الحمار نجسا فيه ان الصلاة على ظهره صحيحة ولو كان الحمار في نفسه نجسا لكن هذا لا يحصل - 00:32:12

منه شيء على الراكب لا يحصل منه ولا يتعدى منه نجاسة على الراكب فهذا فيه وفيه دليل على ان عرق الحمار قاهر. العرق طاهر لانه لا بد ان الحمار يعرق - 00:32:40

لابد انه يعرق من الركوب فيه المسامة بعرق الحمار وانه لا يأس به وفيه ان النافلة للمسافر لا يلزم ان تكون الى جهة القبلة لان انسا كان يصلی الى غير جهة القبلة واحبر ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:33:01

وفيه الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم به الاقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الاحتجاج بالفعل بفعل الرسول لان سنة الرسول اما ان تكون قوله واما ان تكون - 00:33:30

فعلا واما ان تكون تقريرا وكل ذلك حجة وها وانس رضي الله عنه استدل بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فهي مثل قوله ومثل تقريره حجة نعم الله بباب الصفوف - 00:33:50

نعم بباب الصفوف نعم لما كانت صلاة الفريضة يجب لها الجماعة لما كانت صلاة الفريضة تجب لها الجماعة كما سبق كما سبق في باب وجوب صلاة الجماعة وكان الجماعة يكونون صفوفا - 00:34:20

خلف الامام ناسب ان يذكر الاحاديث المتعلقة باحكام الصفوف تعني الصفوف في الصلاة وسيذكر بعده الاحاديث المتعلقة بالامام وهذا تابع لصلاة الجماعة هذه الابواب تابعة لصلاة الجماعة الصفوف في الصلاة - 00:34:52

أمّور بها لان الملائكة عليهم السلام يصفون عند الله سبحانه وتعالى والصفات عن الملائكة يصفون عند الله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا تصلون كما تصلي الملائكة عند ربها - 00:35:28

قالوا وما صلاتهم قال يكملون الصف الاول فالاول الملائكة يصفون بعبادة ربهم فكذلك بنو ادم المسلمين يصفون للصلاه ولا يتفرقون ويتشتتون وصلوة الجماعة فيها حكم عظيمة ومن حكم الصفوف تاليف القلوب - 00:35:52

فيما بينهم كونون صفا واحدا غنيهم وفقيرهم وملكهم وصعلوكهم وكبيرهم وصغرهم فيه التاليف واجتماع الكلمة بين المسلمين وانهم جسد واحد وبنيان واحد نعم والله بباب الصفوف عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:36:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سروا صفوكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاه نعم عن النعمان ابن بشير فيه نعم اعز الحديث عن انس بن ما لك رضي الله عنه قال - 00:37:05

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. نعم قوله صلى الله عليه وسلم جووا صفوكم تسوية الصفوف تعديلها بحيث لا يتقدم احد على احد كما يأتي - [00:37:27](#)

قيل وايضا من تسوية الصفوف سد الفرج بحيث لا يكون فيها فرج وفتحات فهذا ايضا يدخل في تسوية الصفوف قوله صلى الله عليه وسلم سووا صفوكم يعني عدولها فيه مشروعية تعديل الصفوف - [00:37:58](#)

والنهى عن اختلافها وتقديرها والتأخير في الصفة بل يكونون على سمة واحد بمحاذاة المناسب والاقرب تسوية الصفوف تكون بمحالات المناكب وبمحاذاة الافعى هذه تسوية الصفوف نعم نعم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:38:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوكم. نعم. فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة هذا تعليل لما امر صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف وهو تعديلها وسد الفرج فيها - [00:39:05](#)

بين الحكمة لذلك فقال انه من تمام الصلاة ودل على ان اختلاف الصفة يكون نقصا في الصلاة وان تسوية الصفوف واجبة لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:39:24](#)

نعم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسبيهن صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:52](#)

يسوي صفوينا حتى كأنما يسوى بها القداح حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديها صدره فقال يا عباد الله لا تسوهوا لاتسوقون صفوكم - [00:40:18](#)

او ليخالفن الله بين وجوهكم نعم وهذا كالحديث الذي قبله الحديث الذي قبله قال صلى الله عليه وسلم سووا صفوكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة وفي هذا الحديث - [00:40:41](#)

الوعيد الاول فيه الامر بتسمية الصفوف والامر يفيد الوجه وفي هذا الحديث الوعيد على من خالف هذا الامر لتسون صفوكم اي لتعدولنها واللام موطنها للقسم - [00:41:05](#)

ففيه قسم مقدر تقديره والله لتسون صفوكم اللام لام القسم او ليخالفن الله بين وجوهكم. يعني ان لم تسوا صفوكم فان الله يعاقبكم. باع يخالف بين وجوهكم. عقوبة لكم والمخالفة بين الوجه - [00:41:32](#)

المراد بالوجوه قيل المراد القلوب يخالف بين قلوبكم فيحصل بينكم العداوة والبغض واختلاف الرأي والتشتت اما اذا سوين صفوكم فهذا يحصل به المحبة باتفاق الرأي والتربيه على الاجتماع التربوية على الاجتماع اجتماع الكلمة - [00:42:01](#)

واجتماع القلوب فالمراد يخالف بين قلوبكم فيحدث بينكم الشر والبغضاء. اما اذا حاذيتم الصفوف فان هذا يسبب المحبة فيما بينكم تسبب اجتماع الكلمة تسبب احترام بعضكم لبعض - [00:42:32](#)

فهذا في بيان الحكمة ايضا الحديث الذي قبله تسوية الصفوف من تمام الصلاة وهذا فيه ان من من الحكمة ايضا اجتماع القلوب وائتلاف القلوب في تسوية الصفوف وقيل المراد او ليخالفن الله بين وجوهكم - [00:42:58](#)

بمعنى الوجوه الحقيقية قالوا ان الله بين وجوهكم اي يحول وجوهكم عن صورة الادمي الى صورة الحيوان. كما في قوله صلى الله عليه وسلم الذين يرثون رؤوسهم قبل الامام اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار - [00:43:22](#)

المسخ فهذا فيه تهديد بالمسخ مسخ الوجه تحويلها من آوجه ادميين الى وجوه قردة وخنازير او حمير وعلى الاول المراد بالوجوه القلوب ويكون المقصود يخالفن الله بين قلوبكم بين وجوهكم اي قلوبكم - [00:43:51](#)

فتختلف اراءكم ونياتكم ومقاصدكم وكل المعنيين صحيح كل المعنيين صحيح وفيه ان هذا مسؤولية الامام ان تسوية الصفوف مسؤولية الامام وانه يجب على الامام ان يتعاون الصفوف حتى تستقيم - [00:44:16](#)

وتعتذر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم بها ويأمر بتسويتها وبينه عن مخالفتها الامام مسؤول عن هذا وفي الحديث الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوى بينهم في الصفة - [00:44:45](#)

كما يسوى القداح وهي خشب السهام لان خشب السهام تكون متساوية لو لم تتساو لم يصب السهم الرمية لابد ان تكون القدح

مساويا للسهم حتى يصيّب الغرض فإذا كان القذح مخالفًا للسهم - 00:45:13

فإنه لا يصيّب الغرّفظ فهذا من باب التشبيه كأنما يسوّي بها القذح. جمع قذح وهو خشبة السهم ويقال له النصل نصل السهم حتى إذا رأى أنها قد عقلنا يعني قد فهمنا هذا الشيء التزمنا به - 00:45:45

رأى مرة أراد أن يكبر عليه الصلة والسلام فرأى مرة رجلا واحدا في الصفة باديا صدره باديا صدره يعني متقدما على غيره في صدره فقط فإنه غضب صلى الله عليه وسلم وقال لتسون صفووكم - 00:46:12

او لا يخالفن الله بين وجوهكم كما سبق ولكن فيه زيادة انه لو كانت المخالفة من واحد فإنه لا يسمح بها ان يكون جميع من في الصفة متساوين لا يتقدم احد على احد - 00:46:40

ولا يتسامح في الواحد. فكيف إذا كان أكثر من واحد؟ المخالفة أكثر من واحد فان انتظار العقوبة أقرب وفيه ان ان الخطأ اذا وقع من واحد المخالفة اذا وقعت من واحد فالعقوبة تعم الجميع - 00:47:02

العقوبة تعم الجميع قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فيه انه اذا حصلت المخالفة من واحد ولم ينكر عليه فان عقوبة المعصية تصيب الجميع لمن لم ينكروا عليه ولم يعلمه - 00:47:26

وهذه مسؤولية عظيمة لا يتسامح الناس في هذا الامر نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له - 00:47:52

فاكل منه ثم قال قوموا فليصلوا لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما ليس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم انا واليتيم وراءه - 00:48:14

والعجز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيم هو ضميرة - 00:48:37

جد حسين بن عبد الله بن ظميرة نعم هذا الحديث بروايته الاولى فيه ان مليكة مليكة اسم امرأة قيل هي جدة انس ابن مالك انس ابن مالك امه ام سليم وهي الرميضة بنت ملحان - 00:49:02

فهذه امها مليكة فتكون جدة لانس وقيل لا انها مليكة ليست جدة لانس وإنما هي جدة للذي روى عن انس وهو اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وجدتهم مليكة فلو ان الراوي ذكر اسحاق لزال اللبس - 00:49:32

لزال اللبس على كل حال ما يهمنا هذا هل هي جدة اه انس ابن مالك امه او هي جدة اسحاق هذا لا يهمنا الذي يهمنا ان ام انس ام سليم رضي الله عنها - 00:49:55

دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعته الى بيتها فاجابها صلى الله عليه وسلم فهذا فيه اجابة الدعوة اجابة دعوة المسلم وهذا من حقوق المسلمين اذا دعاك - 00:50:15

فاجبه ولو كان الداعي امرأة ما لم يكن هناك فتنه اذا كان هناك فتنه فلا اما اذا لم يكن هناك فتنه فإنه تجاب وان كانت امرأة اذا كان عندها اذا كان عندها - 00:50:33

من تزول به الخلوة والربيبة فإنه تجاب ولو كانت امرأة فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة ام سليم فيه تواضعه صلى الله عليه وسلم مع اصحابه تواضعه مع اصحابه - 00:50:51

حتى انه يجيب دعوة المرأة. الصحابية وفيه اه مشروعية الصلة في المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيوت في البيوت خاصة وهذه المسألة فيها تفصيل - 00:51:12

المكان الذي قصد النبي صلى الله عليه وسلم الصلة في قصد الصلة فيه لاجل ان يصلى فيه صاحب البيت تبركا به صلى الله عليه وسلم هذا امر مشروع لانه صلى الله عليه وسلم مبارك - 00:51:41

اما المكان الذي صلى فيه الرسول من غير قصد وانما صادفته الصلة فصلى في مثل صلواته صلى الله عليه وسلم في البر والاسفار وفي المساجد فإذا كان صلى في مكان من غير قصد وانما هو مصادفة فقط فهذا لا - 00:52:07

ليس له ميزة على غيره ولا يتبرك به فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في امكانة كثيرة في اسفاره وفي حضره وما كانوا يذهبون الى الامكنة التي صلى فيها - [00:52:29](#)

طلبا للبركة وانما هذا شيء خاص في المكان الذي قصده للصلوة لاجل ان يصلى فيه صاحب البيت تبركا به صلى الله عليه وسلم وكما سبق لكم انه يجوز التبرك بمن فعل منه صلى الله عليه وسلم - [00:52:46](#)

من شعر او من عرق او من فضل الوضوء هذا خاص به صلى الله عليه وسلم وكذلك المكان الذي قصد الصلوة فيه لاجل البركة فهذا يتبرك به - [00:53:10](#)

واما ما يصلى فيه الصالحون والائمة والعلماء والصحابة الصحابة ايضا اذا صلوا في مكانها لا يتبرك فيه لان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:31](#)

فلا يجوز ان يؤخذ هذا الحديث لاهل الخرافات انه كل مكان صلى فيه الرسول او صلى فيه رجل صالح او صاحب انه يعتقد للتبرك به والصلوة فيه. هذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان - [00:53:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الرسول صلى في هذا المكان قصدا - [00:54:07](#)

بناء على طلب من ام سليم وكذلك صلى في بيت عتبان ابن مالك ايضا لما طلب منه ذلك ان يخص مكانا من بيته يصلى فيه ليصلى فيه عتبان ففعل النبي صلى الله عليه وسلم. هذى وقائع خاصة - [00:54:25](#)

وقائع خاصة لا عموم لها في ينبغي معرفة هذه المسألة لأنها يشبه بها كثير من الخرافيين الذين يتبعون الآثار ويحييون الآثار ويتركون بها فلا حجة لهم في ذلك والحمد لله. كما بين اهل العلم والتحقيق - [00:54:47](#)

قوله فقمت قال قوموا فلأصلني لكم قوموا فلأصلني لكم اصلني لان اللام لام كي لام تعليم تنصب ما بعدها ورؤي فلأصلني لكم على انه لام الامر قال لي لكم يعني اصلني بكم - [00:55:15](#)

قال لي لكم يعني اصلني بكم اللام تأتي بمعنى الباء كما في قول آآ كما بقول صاحبى صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية صلى لنا يعني صلى بنا - [00:55:37](#)

فقوله فأصلني لكم اي اصلدكم قال انس فقمت الى حصير يعني فراش من الخوص قمت الى حصيل قد اسود من طول ما لبس اي من طول ما افترش من طول الاستعمال اسود - [00:56:02](#)

فقام ونضحه بالماء من اجل ان يلين عن اليبوسة فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تواضعه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى على الحصير ويصلى على الارض - [00:56:23](#)

ولا يتكلف شيئا وانما يصلى على حسب ما تيسر على الحصير على السجادة على ما تيسر. ما كان صلى الله عليه وسلم يتتكلف شيئا للصلوة فقام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#)

وقدمت انا ويتيم خلفه اليتيم هو الصغير الذي لم يبلغ من مات ابوه اليتيم منبني ادم من مات ابوه وهو دون البلوغ هذا هو اليتيم منبني ادم قمت انا ويتيم خلفه - [00:57:00](#)

هذا اولا فيه جواز صلاة الجمعة في النافلة جواز صلاة الجمعة في النافلة ولكن في بعض الاحيان لا يداوم على هذا وانما في بعض الاحيان فيجوز صلاة الجمعة في النافلة بعض الاحيان - [00:57:24](#)

دون مداومة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مصادفة الصبي خلف الامام وان الصبي يسد الصف وان من صافه لا يكون فذا بل يكون صفا خلف الامام الا اذا لم يقل لا ان الصبي - [00:57:46](#)

لا تصح مصافته ومن صف معه فقط يكون فردا لا الصبي اذا كان مميزا تصح صلاته فانه تصح مصافته فلو جئت خلف الصف ومعك صبي مميز يجوز ان تقوم خلف الصف انت واياه - [00:58:12](#)

ولا تكون فزا لان انسا صفا خلف النبي صلى الله عليه وسلم هو وهذا اليتيم ولم ينكر عليهم صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه ان موقف

المرأة يكون خلف الرجال. ولو كانت واحدة - 00:58:35

موقف المرأة يكون خلف الرجال ولو كانت واحدة. ولا تصف مع الرجال ولو كانت كبيرة السن قمت انا ويتيم خلفه وام سليم خلفنا.
في رواية والعجوز خلفنا ولو كانت كبيرة في السن - 00:58:57

لا تصف مع الرجال ولو كانت واحدة فيصح ان تصف وحدها خلف الصف خلاف الرجل فانه لا يصح ان يصف وحده خلف الصف فهذا
ال الحديث فيه مسائل عظيمة ثم صلى بهم وانصرف صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من الصلاة - 00:59:17

قيل انصرف يعني انصرف الىلينا وقيل انصرف يعني من البيت خرج من البيت. نعم الحديث اللي بعده عن ابن عباس وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتى ميمونة. بت احسن الله اليك - 00:59:42

بت عند خالتى ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره فاخذ برأسى فاقامنى عن يمينه نعم وهذا
ال الحديث ايضا فيه جواز الجمعة في النافلة - 01:00:04

في صلاة الليل لكن كما ذكرنا لا يداوم على ذلك انما يفعل هذا في بعض الاحيان فهذا ابن عباس وكان صغيرا كان صغيرا بات عند
خالته ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين - 01:00:25

وكانت الليلة التي بات عندها هي ليلة النبي صلى الله عليه وسلم عندها فبات معهم هذا هذا الصبي وخالته ميمونة بنت الحارث لان
ام ابن عباس هي ام الفضل بنت الحارث اخت ميمونة - 01:00:44

ميمونة خالة له وختة لخالد ابن الوليد رضي الله عنهم هذا الصبي جاء يزور خالته ومن حرصه على العلم ومن حرصه على الاستفادة
من الرسول صلى الله عليه وسلم كان يراقبه وهو نايم - 01:01:08

وهو طفل صغير كان يراقب النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل وصف عليه الصلاة
والسلام قام هذا الطفل وتوضأ وجاء يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:30

لكنه وقف عن يساره فاداره النبي صلى الله عليه وسلم من وراء ظهره وجعله عن يمينه فهذا فيه دليل على صلاة الجمعة في النافلة
بعض الاحيان وفيه دليل على مسافة الصبي ايضا كما سبق مع اليتيم - 01:01:52

وان الصبي يتمم الجمعة اذا كانوا اثنين واحد كبير وواحد صبي مميز فانها تتم بهم صلاة الجمعة وفيه ان موقف الواحد مع الامام
يكون عن يمينه يكون عن يمينه لا عن يساره - 01:02:15

وفيه ان وفيه جواز الحركة في الصلاة للحاجة فان النبي صلى الله عليه وسلم ادار ابن عباس من وراء ظهر وهذه حركة هل يجوز اذا
كانت للحاجة نعم باب الامامة فضيلة الشيخ - 01:02:40

يقول السائل الذي يركب الطائرة ثم تدركه الصلاة هل يصلى وان لم يكن باتجاه القبلة كما لو سمعتم الذي في الطائرة هذا كأنه في
حجرة يصلى الى القبلة توجه الى القبلة - 01:03:06

ويصلبي قائما اذا امكن فان لم يمكن صلى قاعدا متوجها الى القبلة ويسأل يسأل عن القبلة فاذا عرف جهتها يصلى اليها لانه مثل
الجالس في الحجرة او مثل الراكب على الدابة. نعم - 01:03:26

فضيلة الشيخ يقول السائل اذا صلى الرجل على راحلته هل يلزم استقبال القبلة عند تكبيرة الاحرام نعم ورد في بعض الروايات انه
يستقبل القبلة عند تكبيرة الاحرام وقال به بعض العلماء لكن - 01:03:46

هذا الاحاديث التي سمعنا ليس فيها ذكر انه يستقبل القبلة عند تكبيرة الاحرام. دل على جواز ذلك. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا
صلى الشخص الى غير القبلة جاها ثم اخبره شخص - 01:04:05

نحو القبلة هل يقطع صلاته ام يستدير نحو القبلة دون قطعها هذا يختلف ان كان في بر واجتهد قد عمل جهده وتحرى القبلة وصلى
فان صلاته صحيحة. لانه لا يستطيع اكثر من ذلك - 01:04:26

ولو اخبر وهو في اثناء الصلاة فانه يستدير وتصح صلاته اما اذا كان في بلد ولا تصح صلاته الى غير القبلة. لانه بامكانه ان يسأل
بامكانه ان يذهب الى المسجد ويشفوف المحاريب - 01:04:52

يشوف المحراب فهذا لا عذر له في خطأ في التوجة الى القبلة لانه يمكنه الاهتداء اليها نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هل يشد الرحال الى قباء - 01:05:11

لا لا يسافر الى قباء لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد القاصي لا حصر قال صلي الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى هذا حصر - 01:05:38

لكن مسجد قباء لمن كان بالمدينة سواء كان ساكنا فيها او كان وافدا اليها يذهب ويصلی في مسجد قباء من غير سفر نعم اما انك تسافر من الرياض تبي تصلي بمسجد قبا هذا بدعة. نعم - 01:05:57

فضيلة الشيخ يقول السائل كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلی النافلة على الراحلة في السفر فكيف نجمع بين هذا وبين تركه للنوافل في السفر ذيك الرواتب اللي مع الفرایظ اما قيام الليل والوتر وركعتي الفجر - 01:06:17
فلم يكن يتتركها لا حظرا ولا سفرا. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو مقدار انحراف القبلة بالامتار وهل المسجد الذي انحرف عن القبلة بمقدار خمسة امتار تجوز الصلاة فيه - 01:06:42

هذه مسألة معروفة ان من كان يشاهد الكعبة فلا بد ان يصلی اليها ولا ينحرف عنها فصلاته باطلة في داخل المسجد الحرام ويشفوفوا الكعبة لابد ان يستقبل عينها - 01:07:02

ولا ينحرف عنها. اما الذي لا يراها بعيدا عن خارج المسجد الحرام فهذا يصلی الى الجهة التي فيها الكعبة ولو انحرف عنها قال صلی الله علیه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. فالبعيد عن الكعبة يستقبل الجهة التي فيها الكعبة - 01:07:23
ولو انحرف يسيرا لو انحرف يسيرا فالانحراف مغفور اما اذا انحرف كثيرا وصارت القبلة وراء ظهره او الى جنبه فهذا تبطل صلاته نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الصلاة على الدابة - 01:07:48

مخصوصة في حال السفر اي وبين تبي تصلي على الدابة وانت بدارك لابد انه في حال السفر نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل اذا كان المسافر على راحته - 01:08:14

هل الافضل ان يصلی على النافلة هل الافضل ان يصلی النافلة على راحته ام يقف فيصلی ليؤدي الصلاة على اكمل وجه هذا تكلف انه يعطى السير يقول ابى اصلي على اكمل وجه - 01:08:34

هذا اكمل وجه صلاتك على الراحلة اخذا برخصة الله هو على اكمل وجه اقبل من الله تيسيره ورخصته وصل على الراحلة الحمد لله نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول يقوى 01:08:54

هل تصف المرأة بجانب زوجها في البيت بصلة النافلة وهل هذا خاص بالزوجة ام جميع المحارم والله ظاهر الحديث الذي سمعنا انها انها تصف خلف الرجل سواء كان زوجها او محربها - 01:09:13

هذا هو ظاهر الاحاديث لكن بعض الفقهاء يقول لا مانع اذا كانت من محارمه انها تصف الى جنبه ولكن هذا يخالف ظاهر الاحاديث.
نعم فضيلة الشيخ يقول يقوى 01:09:38

من مقدم القدم ام من ام من مؤخرها لان في بلادنا يسوون من مؤخر القدم القدم لا عبرة بها لان الاقدام تختلف بعضها طويل وبابها قصير العبرة بالكعب مساواة بالاكعب والمناكب هذه - 01:09:56

هذا محل المساواة المناكب والاکعب اما القدم فمنها شيء طويل ومنها شيء قصير ومنها شيء مقطوع تختلف نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الصاق القدم بالقدم من جانبه من تسوية الصفوف - 01:10:20

لان هناك من يتضايق عند الصاق القدم بالقدم لا يجوز لك ان تتضايق من بجنبك تقول ابلصق القدم بالقدم ما ورد الصاق القدم بالقدم انما الذي ورد المحاذاة ولا يكون بينهم فرج يدخل منها الشيطان خلل بين - 01:10:42

اما الخلاليسي الذي لا بد منه بين الاثنين الواقعين هذا يتسامح به وبعض الاخوان يفتح يفتح ويأخذ موضع رجلين علشان يوصف اللي في جنبه منا وللي بجنبه منا ويأخذ موضع رجلين - 01:11:03

بحص قدميه ويضيق على هذا وهذا ما يجوز وليس هذا مشروعا وهذا من التكلف نعم فضيلة الشيخ يقول السائل صليت الظهر

في البيت نحو الشمال ناسيما فلما صليت ركعتين - 01:11:20

تذكري ثم اتجهت نحو القبلة واكملت صلاتي فهل فعلي هنا صحيح؟ لا ما هو بصحيح لانه بامكانك تسأل بامكانك ت Shawf المساجد 01:11:40

فلست معذورا في انحرافك عن القبلة الى جهة الشمال فتعيد الصلاة. تعيد الصلاة - 01:12:04
لان كلمة غير معذور في توجهك الى غير القبلة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا شاب قبل استقامتي لا اصوم بعد رمضان. انا انا

شاب قبل استقامتي لا استقامتي اقامتي ولا استقالتي - 01:12:29
سائق الاستقامة. اقامتهم للوظيفة يعني ها؟ لا يقول استقامتي استقامتي ها؟ نعم. يعني توبته. اي نعم. اي نعم الله اليك. انا يقول انا

شاب قبل استقامتي لا اصوم بعد رمضان بعض رمضان اي - 01:12:49
وكذلك الصلاة اتركتها احيانا فهل علي قضاء هذه الايام التي افطرتها؟ علما بانها كثيرة وفيها مشقة ما هو بالنظر الى الكثرة والمشقة

النظر الى وجود الصلاة اذا كنت لا تحافظ على الصلاة تترك بعزم الصلوات - 01:13:11
فانت لست على الاسلام حتى لو صمت صيامك غير صحيح لأن من ترك الصلاة متعمدا فانه يخرج من الاسلام قوله صلى الله عليه

وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 01:13:30
فاذا كنت تترك الصلاة ولو بعض الصلوات متعمدا فان توبتك وتكفي اذا تبت توبة صحيحة دخلت في الاسلام من جديد وتبت تحافظ

على الصلاة والصيام في المستقبل. اما ما مضى لا تقضيه. لانه - 01:13:50
راح مع الردة والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل فتاة تريد عمل حفلة لملكتها وعمل الزواج

عائلي فما رأيكم ما فهمت السؤال اعد السؤال - 01:14:19
يقول فتاة تريد عمل حفلة لملكتها عند العقد الملك ايه ايه نعم ياشيخ نعم وعمل الزواج عائلي ها والزواج عائلي. اي نعم الوليمة تقام

الوليمة سنة وتقام اما عند عقد النكاح واما عند الدخول واذا عملت شيئا مختصرا عشاء مختصرا للحاضرين من اقاربها عند عقد
النكاح هذا لا يسمى وليمة هذا ما يسمى وليمة لا بأس به. نعم - 01:14:41

فضيلة الشيخ تقول السائلة ما حكم لبس البنطال امام الزوج فقط لا حول ولا قوة الا بالله يعني ما هنا ملابس الا البنطال المرأة ما
تلبس البنطال ليس من لباس النساء - 01:15:04

لان البنطال اولا فيه تشبه للرجال وثانيا انه يبين مفاتن المرأة فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تلبس البنطال هذا من الفتنة التي حدثت
عند النساء وما الداعي للبس البنطال الداعي ما هو - 01:15:25

الا محبة هذه الفتنة والتعلق بها نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ذكرتم يا صاحب الفضيلة انه يجوز شراء الاسهم في بعض الشركات
المحلية ولكن السؤال هو انه لا يتم تداول هذه الاسهم الا عن طريق البنك - 01:15:51

وهو يأخذ على شرائها او بيعها نسبة معينة اي انه كالسمسار بينك وبين الشركة صاحبة الاسهم فما الحكم في ذلك انا ما افتيت ولا
قلت انه يجوز شراء الاسهم في الشركات المحلية على الاطلاق - 01:16:20

وانما يجوز شراء الاسهم بالشركات الثابتة شركات التصنيع او زراعة الاشياء التي تنتج الاشياء او شركة الكهرباء الاشياء التي تنتج
غلات وارباح هذى يجوز شراء الاسهم منها لانها اسهم ثابتة ومعلومة الا - 01:16:42

الا اذا كانت هذه الشركات تودع رصيدها في البنوك للاستثمار او تفترض من البنوك بالفائدة هذى حرام ولا يجوز شراؤها اما اذا كانت
شركات مصانع انتاجية ولا تتعامل بالربا فيجوز شراء الاسهم فيها - 01:17:08

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يشترط التلفظ بالتسوية حتى وان كانت الصنوف مستوية نعم يستحب للامام انه يلتفت يمينا
ويمينا ويتفقد في الصنف او الصنف ويقول استنوا تذكيرا لهم - 01:17:32

تذكيرا لهم بذلك ولان لا يتسهل بعضهم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا امام مسجد انا امام مسجد فاذا اقيمت الصلاة وسويفت
الصنوف هناك شخص دائم التأخر عن القيام للصلاه اما يقرأ القرآن - 01:17:57

واما جالس فقط وهذا يترتب عليه خلل في الصفة وكذلك يتأخر عن تكبيرة الاحرام فما هو الواجب على؟ هل أمره بالقيام للصلوة
امام جماعة المسجد علما انه اكبر مني سنا بكثير - [01:18:19](#)

هذا الواجب عليك ان تنصحه فيما بينك وبينه يقول له اذا اقيمت الصلاة فقم وكبر مع الامام واحضر تكبيرة الاحرام ولا تتأخر لان
بعظمهم يظن انه له يجلس الى ما الركوع. هذا غلط - [01:18:39](#)

على غلط لابد من القيام قبل الركوع بقدر قراءة الفاتحة على الاقل هذا ركن من اركان
الصلوة الا لمن فاته ذلك ولم يحضر الا عند رکوع الامام فانه يركع مع الامام ويجزيه - [01:18:59](#)

اما انسان جالس في المسجد ويقول خلوه لما يركع لما تجوز ولا تصح صلاته لانه فاته الرکن ركن القيام في الصلاة وعليك ان
تنصحه وتبيّن له ان هذا خلل ونقص - [01:19:21](#)

ويعرضه قد يعرضه لفوات القيام كله فلا تصح صلاته ذكره بهذا لعله ان يتذكر. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل درسنا درسنا ان
تحولهم كان عملاً بالایة لا بخبر واحد. فكيف توجهون ذلك - [01:19:38](#)

الایة ما بلغتهم اللي بلغهم هو الواحد هم ما سمعوا الایة من الرسول صلى الله عليه وسلم وانما عملوا بخبر الواحد الذي بلغهم عن
نزول القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:09](#)

فهل يقول ان عملهم بالایة هذا جاهم ما يدرى كيف يستدل. نعم هم ما سمعوا الایة ولا حضروا نزولها على الرسول صلى الله عليه
 وسلم وانما اخبرهم هذا الصحابي فعملوا بخبر. نعم - [01:20:23](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل هل من المستحب الصلاة في مسجد قباء غير يوم السبت. نعم. يقول هل من المستحب الصلاة في مسجد
قباء غير يوم السبت. نعم. لا بأس يصلی يوم السبت او غيره ما في مانع - [01:20:39](#)

لكن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم افضل اذا امكن. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الخط في المسجد لتسوية
الصفوف وما رأيكم في من يقول ان الخطوط في المسجد بدعة - [01:20:58](#)

والله ترکه احسن ما في شك انه من التكلف ويفوت ان المأمورين هم اللي يكونون التسوية يؤجرون على ذلك اذا خططت
خط صار ما لاحظ ميزة ولا لاحظ - [01:21:19](#)

آآ اهتمام فترك الخط لا شك انه احسن. اما ان نقول انه بدعة فهذا صعب ما يظهر لانه بدعة لكن تكلف. نعم نوع تخلف ويفوت على
المأمورين الاهتمام لتعديل الصفة من انفسهم - [01:21:35](#)

بدون خط. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يسوى الامام الصفة من مكانه ام انه يتخلص الصفوف ويعدل المصليين ينظر ينظر الى
الصفوف فإذا رجل رأى من يدخل بالصف يكلمه ولو يقول يا فلان كما كان علي رضي الله عنه - [01:21:54](#)

وغيره يقولون يا فلان اذا رأوا واحد المهم غافل عن تسوية الصفة يسمونه باسمه يا فلان تعذر وينظر اليهم وهو في مكانه ولا يروح
لما طرف الصفة او نعم. بعض الصحابة ابى بكر وعمر يوكلون واحد - [01:22:19](#)

يوكلون واحد يروح للصفوف ويعدها فإذا وكل واحد ما يخالف اما انه هو يروح يغادر مكان الامام ويروح هذا لم يرد في في الاثر.
نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل المقعد - [01:22:42](#)

عن الكرسي يسوى او يحاذى بالمنكب ام بالكتف هذا معذور المهم انه ما يتقدم ولا يتأخر وانما يتتساوی مع الصفة بحسب امكانه
حسب ما يستطيع وهو معذور نعم فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:22:58](#)

ما هو ضابط السنة المؤكدة سنة المؤكدة التي داوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم او امر بها امراً جازماً نعم احسن الله اليك
فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم - [01:23:21](#)

تقبيل المصحف هذا لم يرد الا عن بعض الصحابة عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنه كان يقبل المصحف اجتهاداً منه ولا هذا لم يرد به
دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ما عدا - [01:23:45](#)

صحابي عكرمة رضي الله عنه اجتهاداً منه فينبغي الا يقبل المصحف. نعم. لكن يحترم المصحف ولا يضعه في في التراب او في مكان

آ يجله ويعظمه ويرفعه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل السيارة اليوم - [01:24:04](#)

مثل الراحلة طيارة قلنا لكم انها غرفة مثل الغرفة ما هي مثل الراحلة مثل الراحلة هي غرفة صلي فيها كما يصلى في الغرفة. نعم فضيلة الشيخ يقول ربما يقال ان السائق السائق هو اللي له حكم الراكب على الراحلة لانه يوجه السيارة - [01:24:30](#)
 فهو يصلى النافلة على حسب اتجاه السيارة اما غيره فيتوجهون الى القبلة ويرفعون ويستندون لأنهم في غرفة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم هذه العبارة اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اللطف فيه - [01:24:55](#)

لا اعلم ان هذا وارد من الادعية عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا اعلم لهذا اصلا ولكن يسأل الله عز وجل ان يكفيه الشر وان يوفقه للخير نعم واما القضاء فلا يتدخل فيه القضاء من شأن الله سبحانه وتعالى - [01:25:20](#)

ولا يقول اللهم لا تقدر علي كذا ولا تقضي علي بكتها نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هو ورد اللهم ما قضيت من قضاء فاجعل عاقبته خيرا لي في الامور كلها. هذا الذي يقال نعم - [01:25:44](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل صليت صلاة الوتر فزدت ركعة ثانية في الوتر فهل اعيد الصلاة ام اسجد للشهوة؟ فاسجد للشهوة لأن هذه زائدة لأن الركعة الثانية هذه زائدة تسجد للشهوة - [01:26:04](#)

ولا يبطل الوتر. نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:26:25](#)